



الأحد 3 أكتوبر 2021 10:03 م

ندد حزب "حراك تونس الإرادة"، الأحد، باعتقال السلطات الأمنية للبرلماني عبد اللطيف العلوي والإعلامي عامر عياد "على خلفية تعبيرهما الحر عن آرائهما"، معتبرا اعتقالهما "تجاوزا خطيرا للقانون".

جاء ذلك في بيان للحزب (أسسه الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، بلا تمثيل برلماني).

وفي وقت سابق الأحد، قال "العلوي" نائب عن "ائتلاف الكرامة" (18 نائبا من 217) إنه جرى مدهامة منزله واعتقاله من قوة أمنية وفق تدوينة عبر صفحته في "فيسبوك"، فيما أفاد ناشطون محليون باعتقال الإعلامي "عياد".

وقال البيان، إن "الحراك يندد بعملية اختطاف الإعلامي عامر عياد والنائب عبد اللطيف العلوي اليوم (الأحد) من قبل السلطات الأمنية، وذلك على خلفية تعبيرهما الحر عن آرائهما خلال حصة تلفزيونية بقناة الزيتونة (خاصة) يوم الجمعة الماضي".

ووصف الاعتقال بـ"التجاوز الخطير للقانون".

كما ندد بما اعتبرها "الممارسات التعسفية والقائمة للحريات التي انتزعتها التونسيون بعد دفع ثمن باهظ من دماء شهدائه الزكية من أجل حياة حرة كريمة"، محملا الرئيس قيس سعيد "مسؤولية كل التجاوزات" على حد تعبيره.

وطالب البيان بضرورة "التحلي باليقظة من طرف كل التونسيين للذود عن حرياتهم والدفاع السلمي عن مكتسبات ثورتهم".

ومنذ 25 يوليو الماضي، تعاني تونس أزمة سياسية حادة، حيث اتخذ سعيد سلسلة قرارات منها: تجميد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وترؤسه النيابة العامة، وإقالة رئيس الحكومة، على أن يتولى هو السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة.

وترفض غالبية الأحزاب، قرارات سعيد الاستثنائية، ويعتبرها البعض "انقلابا على الدستور".